

صلاة الجمعة معطياتها، أحكامها، والروايات المشتركة فيها

- 4 - وروى جعفر بن أحمد عن أبي عبد الله (عليه السلام): «ينبغي للإمام الذي يخطب يوم الجمعة - إلى أن قال - ويخطب وهو قائم» ([398]). 5 - قال ابن أبي جمهور: عن جابر بن سمرة قال: ما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يخطب إلا وهو قائم... ([399]). 6 - وقال ابن أبي جمهور: وروى أن ابن مسعود سئل: هل كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يخطب وهو جالس؟ فقال: أما تقرأ: (وتركوك قائماً) ([400]). 7 - وروى في دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه قال: «يبدأ بالخطبة يوم الجمعة قبل الصلاة - إلى أن قال - فإذا فرغوا من الأذان قام فخطب ووعظ...» ([401]) الحديث. ما ورد من طريق أهل السنة: 1 - روى البخاري وقال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا خالد بن الحرث، قال حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) يخطب قائماً، ثم يقعد، ثم يقوم كما تفعلون الآن ([402]). ورواه مسلم عن القواريري وأبو كامل الجحدري، عن خالد بن الحارث مثله، بتغيير «يجلس» بدل «يقعد» ([403]). وأرسل البخاري حديثاً عن أنس في قيام النبي (صلى الله عليه وآله) بالخطبة ([404]). 2 - وقال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن سماك، قال: أنبأني جابر